

الشتاء ... فصل " ذو وجهين " يفتك بساكني الخيام

كان ولا زال وسيظل الشتاء أكثر الفصول خيراً وكرماً وعتاءً، ننتظره بفارغ الصبر، لينعش الأرض، نعشق رائحة أمطاره، نتنفس الصعداء ونحن نلهو وسط ثلوجه، نراقب زخات المطر تتساقط بكل حبّ، نستمتع بقدمه، ونسعدُ بحضوره، هو الزائر الكريم، عزيز الثراء، وجزيل العطاء.

وعلى صعيدٍ آخر وفي بقعةٍ موحشةٍ على هذا الكوكب، بشرٌ يخافون المطر، يرتعبون من قدوم الثلوج، لا ملاذ لهم من البُزْد، لا مدافئ عندهم ولا شعلة حطب، غطّوهم خيمة، سقفها باردٌ شفافٌ يرؤن من خلاله سحابة وغيمة، حكاياتهم في الشتاء موجعة، ونكباتهم بحضور المطر لا تنتهي.

كلّنا يشعر بالأسى والحزن على اللاجئين الذي شردتهم الحرب وأخرجتهم قسراً من بيوتهم الآمنة الهادئة، لا ذنب لهم سوى أنهم ضحايا لمعارك لا بداية لها ولا نهاية، لا شيء يعوضهم عن وسائدهم الحنونة، ولا جدران بيوتهم الحانية، إلا أنّ أوردنا وفي كل عام تتبع خطة طوارئ لمساعدتهم ومساندتهم في الظروف المناخية الصعبة، في محاولاتٍ منها للتخفيف عنهم وإعانتهم على تحمّل البرد القارس.

لتقدم أوردنا خلال الشهر الأول من عام 2022 مساعدات إنسانية للفئات الأشد ضعفاً من محتاجين وللاجئين في مختلف المناطق اللبنانية، إذ تم تقديم وقود التدفئة والحصى الغذائية والوجبات الساخنة وكسوة الشتاء وغيرها من المستلزمات الأساسية.

صوركثرة نشرت خلال العاصفة الأخيرة كانت كفيلة بمنحنا الشعور بالرضا عن حياتنا إذا ما عقدنا المقارنة بينها وبين حياة اللاجئين، لا يمكننا أن نتصور أنّ الإنسان الذي يعيش في ظروف معيشية صعبة سيكون بنفسية سوية وقلبٍ راضٍ وثغرٍ باسم، لا أحد يمكنه تصوّر الدموع التي يذرفها المساكين الذين يقطنون خيمة، لا نستطيع أن نتخيل حجم وجعهم والألم الذي يعتصر قلوبهم، لربما يتأخر الشتاء أكثر رفقاً بهم، لربما يتناقل المطر في خطواته ليمنحهم أياماً أكثر من الدفء بعيداً عن ضجيج زخاته المتلاحقة التي تسقط على جماعهم دون توقف، هو سيتأخر قليلاً لكنه سيأتي في النهاية، حينها سنصلّي من أجلهم وتذكرهم في أعمالنا الإنسانية.



????????

أعدت أوردا ورقة تقدير موقف وصرخة استغاثة لنجدة المحتاجين واللاجئين وما يواجهونه في ظل الانهيار الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان خلال العواصف الثلجية الهوجاء التي تضرب لبنان وتداعياتها.



لقراءة المزيد اضغط على الصورة

????????



يفكر هذا الطفل بهوم لا تليق بطفولته، يمقت الشتاء ويردد قائلاً: "ما بحب الشتوية ! يعني مافي تياب علينا لندفا أنا وإخواتي، بعتل هم البرد لأن الصوبيا ما بتشعل منيح إذا مافي مازوت ومنصير نسعل أنا وإخواتي والدوا كتير بعيد".

قاسم ليس وحده من يواجه هذا المصير فهناك المئات من الأطفال ممن يخافون الشتاء وما يحمله من برد وأمطار ورياح تفتك بالخيم وتسلبهم الأمن والدفع!

قد تختلف أسمائهم وأعمارهم لكن ما يجمعهم هو الفقر والجوع، ينتظرون من يرأف بحالهم ويقدم لهم جرعات من الأمل ليديف عظامهم الواهنة.

مداخلة عبر موقع "سكاي نيوز عربية"

مداخلة عبر موقع "سكاي نيوز عربية" لمدير قطاع الحماية في URDA فيما يخص العواصف الثلجية وانعكاسها على أوضاع اللاجئين المحاصرين في الجيم الأبيض.



لقراءة المزيد اضغط على الصورة

قطاع الرعاية الصحية في URDA يواصل عمله خلال العاصفة التي تضرب لبنان حالياً

يواصل القطاع الصحي في اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنمية عمله خلال العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان خلال الأيام الماضية.

وقد تم بالتعاون مع جمعية باريسك ومن خلال مشروع "تدابير الوقاية من COVID-19 للاجئين السوريين واللبنانيين في المدارس" الممول من Japan Platform، توزيع 29,876 ليترًا من وقود التدفئة على 9 مدارس خاصة وشبه خاصة في عرسال، بالإضافة إلى معدات الحماية من فيروس كورونا على 7,381 طالب ومعلم، وذلك للمساهمة في الحد من مخاطر انتشار COVID-19 في المدارس وفي منطقة عرسال، مما يمكن الطلاب من الحصول على فرصة التعلم وجهاً لوجه.



مبادرات أوردا الإنسانية مستمرة وهذه المرة في بعلبك

في خضم التزامات المتتالية التي يواجهها اللبنانيون بدءاً من تدهور الأوضاع الاقتصادية وصولاً لتفشي فيروس كورونا وتداعياته، يتدخل اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنمية في لبنان URDA عبر مشروع "الإغاثة العاجلة" لدعم العائلات اللبنانية المتعففة والمتضررة من الأوضاع الراهنة، وذلك من خلال تقديم الحصص الغذائية، خصوصاً في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار الغذاء.

من هذا المنطلق، قامت URDA وبحضور مميز من مختار بلدة القدام أناجي حدشيتي بتقديم الحصص الغذائية لـ 40 عائلة لبنانية محتاجة في بلدة "القدام" في منطقة بعلبك.

المختار حدشيتي شدد كعادته على ضرورة تعزيز العمل الإنساني في ظل ما يعانيه المواطنون من أوضاع معيشية صعبة، مشيداً بعمل أوردا وروح التألف لديها والتي تتجسد في أنشطتها الإنسانية من خلال تقديم الخير بعيداً عن أي اعتبارات طائفية أو مذهبية.

أحد المستفيدين الذين تلقى بدوره حصة غذائية تساعده على دعم عائلته المؤلفة من 6 أولاد، قال: "إن أوردا تفاجئنا دوماً بمبادرات تدعم صمودنا وبقاها بأرضنا"، واصل شكره للبلدية وللمختار البلدة على حد سواء.

يذكر أن الفرق الميدانية التابعة لأوردا متوزعة على مختلف المناطق اللبنانية لتقديم العون وإغاثة الفئات الأشد ضعفاً لمواجهة موجات الصقيع، علماً أنه تم تقديم حوالي 90,083 خدمة للعائلات المحتاجة خلال شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي.



الزراعة المصغرة تساعد أكثر من 70 عائلة بتحقيق أمنهم الغذائي في البقاع

الزراعة في المساحات الضيقة هي إحدى المشاريع التي ينقذتها قطاع سبل العيش في URDA وتحديداً في منطقة البقاع لللاجئين السوريين في المخيمات، والذي يهدف إلى بناء قدرات المستفيدين بحيث يتعلمن طريقة الزرع في المساحات الصغيرة، بالإضافة إلى الزراعة الموسمية وإعادة تدوير البذور.

”هنا“ إحدى المستفيدات من مشروع الزراعة المصغرة تقول: ”هذا المشروع هو مصدر أساسي لتلبية احتياجاتنا الغذائية اليومية، وأستطيع الآن الطهي لأولادي مأكولات طبيعية وأنا متأكدة مئة بالمئة أنها لا تحتوي على أي مواد ضارة“.

كما تلقت المستفيدات من خلال هذا المشروع الزراعي عدة جلسات تدريبية مع متخصصين في هذا المجال كمهندسين زراعيين وأخصائيي تغذية لاكتساب المعرفة والخبرة بشكل أكبر.

إضافة إلى ذلك، أقيمت ”وحدة السماد العضوي“ في المخيم، حيث تقوم المستفيدات بتجميع الفضلات العضوية من كل الخيم وإعادة تدويرها بهدف تخفيف التلوث وتجميعها للاستفادة منها في زراعاتهم و تحويلها للعديد من المشاتل.

بذلك، تمكنت URDA من خلال هذا المشروع من الوصول إلى أكثر من 70 عائلة ومساعدتهم في تحقيق الأمن الغذائي وتزيين المساحات المجاورة لخييمهم بمزروعات وشتول.

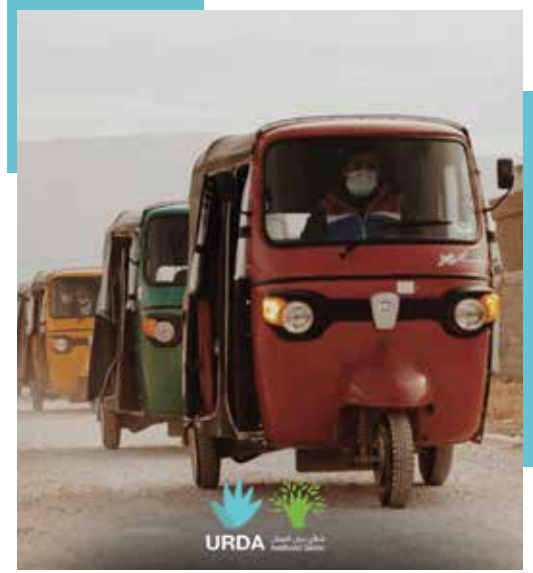


أوردا تدعم الابتكار في الأزمات وتقدم عربة ”التك تك“ بديلاً لوسائل النقل المكلفة

يقاوم جميع الناس في لبنان حالياً الأزمة الاقتصادية من خلال إيجاد بدائل للبقاء على قيد الحياة من خلال تغيير أسلوب حياتهم بشكل جذري واستعمال وسائل النقل البديلة كانت إحدى التغييرات، حيث قدمت URDA ويتمويل كريم من عدد من المانحين عربات ”التك تك“ لـ 10 سائقين في البقاع بهدف العمل وحصولهم على دخل.

ومع تفاقم الأزمات يوماً تلو الآخر، وانهيار الليرة أمام الدولار الأمريكي، بالإضافة إلى شح الوقود وغلائه في الأسواق فقد دخلت هذه العربة إلى لبنان كوسيلة نقل مستحدثة منخفضة التكلفة، مقارنة بوسائل النقل التقليدية.

أبو أشرف، أحد المستفيدين من هذا المشروع يقول أن URDA مشكورة قدمت له عربة التك تك، بهدف العمل عليها كسيارة أجرة، لينقل فيها الأفراد والطلاب داخل القرى بأسعار زهيدة. وأشار إلى أن هذه الوسيلة أوفر من التاكسي أو الحافلة، وأكثر أماناً للطلاب، وعمله يشهد رواجاً في الآونة الأخيرة بسبب زهد التكلفة المترتبة على المستخدمين.



مبادرة يابانية لترميم بيروت بالتعاون مع أوردنا وشركائها

إن بيروت مدينة غنيّة بالمباني التراثية، وتشكّل هذه المباني أهم معالم تاريخ بيروت وذاكرتها وهويتها. لكن نتيجة للطفرة العمرانية والحرب اللبنانية، وانفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020، تم تدمير المباني، وتحولت المباني الأخرى إلى غبار ، والباقي منها مجرد هياكل ضعيفة وهزيلة معرّضة للانهار في أي لحظة.

من هذا المنطلق، ولأنّ ترميم ما تبقى من هذه المباني واجب وطني وإنساني ومدني، قامت URDA وبتمويل من السفارة اليابانية في لبنان بمشروع ترميم المباني الأثرية المتضررة إثر انفجار بيروت في منطقة الأشرفية - الرميل، حيث تم تنفيذ هذا المشروع من قبل برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالتنسيق الوثيق مع بلدية بيروت وبالشراكة مع Live Love Lebanon و PARCIC و URDA و CCP Japan.

في الإطار نفسه وضمن مشروع "النقد مقابل العمل الخاص بـURDA"، يقوم 100 عامل بأعمال البناء وإعادة تأهيل المباني الضعيفة مع الالتزام بأعلى معايير السلامة العامة.

هذه الخطوة تساعد على إعادة ربط اللبناني بماضيهِ وضمن هوية الأجيال الحالية والمستقبلية، فكل الشكر لكافة القائمين على هذا العمل من مانحين وداعمين ومنفذين.

مساعات نقدية من Global Giving لضمان استمرارية تعلّم التلاميذ الأكثر حاجة

وسط الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان، يحرم التلاميذ من ارتياد المدارس و المعاهد و الجامعات بسبب ارتفاع كلفة النقل والعديد من التحديات الأخرى. وفي تقرير صادر عن البنك الدولي يشير إلى أن انخفاض مستويات التعلّم وعدم التوافق بين المهارات واحتياجات سوق العمل يعرّض مستقبل الأجيال الصاعدة في لبنان للخطر.

في هذا الإطار وإيماناً منه برسالة التعليم المقدّسة، يقوم قطاع التعليم في URDA وبدعم من Global Giving، باستكمال مشروع "العودة إلى المدرسة" الذي يدعم العائلات ذوي الدخل المحدود في إرسال أولادهم إلى المدرسة ولعب دور أكثر فاعلية في تعليمهم.

ويتمثّل هذا المشروع بتقديم مساعات نقدية لدفع تكاليف الأقساط والنقل المدرسي، حيث استفادت 200 أسرة من المساعات النقدية في كل من بيروت وطرابلس وجبل لبنان.

يذكر أن قطاع التعليم وخلال عام 2021 قدّم أكثر من ألف خدمة لحوالي 1500 تلميذ في مختلف المناطق اللبنانية.



عندك خبر؟ DID YOU KNOW?

عادة لا يقتصر التعرض للعنف الإلكتروني على حادث واحد فقط، 48% من النساء اللاتي تعرضن لهذا النوع من العنف، تعرضن له أكثر من مرة. ويكون العنف الإلكتروني ضد المرأة على أشكال مختلفة كتلقي الصور أو الرموز غير المرغوب فيها. ويمكن أن يكون عبارة عن مكالمات هاتفية، مضايقة أو اتصالات غير لائقة أو غير مرحب بها

تحية لأبطال أوردنا الإنسانيين الموجودين في مختلف المناطق اللبنانية لتوفير الإغاثة العاجلة للعائلات المحتاجة في مخيمات اللاجئين خلال أصعب عواصف هذا العام.

ادعم مشروع الإغاثة العاجلة من خلال التبرع عبر الضغط على الصورة:

